

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَثْءُ بِالْفَتْحِ وَالْوَثْءَاءُ بِالْمَدِّ : وَصَمُّهُ يُصِيبُ اللَّحْمَ وَلَكِنْ لَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرْمُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ بِلَا كَسْرِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَوَيْبِيِّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ أَوْ هُوَ الْفَكُّ وَهُوَ انْفِرَاجُ الْمَفَاصِلِ وَتَزَلُّزُهَا وَخُرُوجُ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ وَهُوَ فِي الْيَدِ دُونَ الْكَسْرِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْوَثْءُ : شَيْءٌ الْفَسْخُ فِي الْمَفْصَلِ وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسْرِ فِي الْعَظْمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ دُعَائِهِمُ اللَّهُمَّ ثَأُّ يَدِهِ . وَالْوَثْءُ : كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعَظْمِ . قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمُّهُ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ : أَصَابَهُ وَثْءٌ وَوَثْءَةٌ مَقْصُورٌ وَالْوَثْءُ : الضَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهَمَ الْجِلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ . وَوَثْءَتِ يَدُهُ كَفَرِحَ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَوَثْءَتِ يَدُ الرَّجُلِ تَثْءًا وَوَثْءًا وَوَثْءًا وَوَثْءًا مَحْرَسَةً فِيهِ وَوَثْءَةٌ كَفَرِحَةٍ وَوَثْءَتِ كَعُنِي وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ وَالْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ مَوْثُوءَةٌ وَوَثْءَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَثْءًا تَهَا مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ وَأَوْوَثْءًا تَهَا بِالْهَمْزِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قِيلَ لِابْنِ الْجَرَّاحِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مَرْثُوءًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : كَأَنَّ زَيْدًا أَصَابَهُ وَوَثْءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَوَثْءَتِ يَدُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَوَثْءٌ وَلَا تَقُلْ وَوَثْءٌ أَيْ بِالْيَاءِ كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُمْ : وَقَدْ لَا يَهْمُزُ وَيُتْرَكُ هَمْزُهُ أَيْ يَحْذَفُ وَيَسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ يَدٍ وَوَدَمٍ . قَالَ صَاحِبُ الْمُبَرِّزِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُ وَوَثْءٌ فَإِنْ خَفَّ فَتَقُلْتُ وَوَثْءٌ وَلَا يَقَالُ وَوَثْءٌ وَلَا وَوَثْءٌ ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ مِنْ لُغَةِ الْفِعْلِ وَوَثْءٌ كَكَرْمٍ نَقَلَهَا اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنِ الصَّوْلِيِّ . وَمِنْ الْمَصَادِرِ الْوُثْءُ كَالْجُلُوسِ وَالْوُثْءَةُ كَضَرْبَةٍ عَنْ صَاحِبِ الْوَاعِيِ أَنْتَهَى . وَوَثْءَ اللَّحْمَ كَوَضَعَ يَثْءُوهُ : أَمَاتَهُ وَمِنْهُ : هَذِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ وَوَثْءَتِ اللَّحْمَ أَيْ رَهَصَتْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَوَثْءَ الْوَتِدَ : شَعَّ ثَنَّهُ وَالْمِيثْءَةُ : الْمِيثْءَةُ .